

رسالة في التدبير وحفظ الصحة في الطب

هذه رسالة انتظمت
من غرر درر التقطت من
كتب العلاج وغيرها مما لابد
منه لحفظ صحة المزاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دبّر بكمال قدرته
اسباب صلاح الارواح والاشباح
وقدّر بلطيف حكمته في النبات
مبداء الافساد والاصلاح ثم الصلوة
والسلام الاتمّان الاكملان على
نبيّنا محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم
وعلى آله واصحابه اهل التقى والنقى والحلم و
الكرم وبعد فانّ ما وقع من
الكتب الطبية في دفع مضار سوء
التدابير عن المتهورين الواقعين
في معرض الاخطار ثم لم يمتنعوا
عما فيه حذروا وخالفوا ما به امروا
غير الواقعين بعد في مضاره لم يتكفل

خبر ان

يجوز فيه النصب والجر على الحالية او البدلية عن المتهورين ١٢

بحقه الا ما ظفرت عليه من رسالة
نفيسة كانت دستورا في ذلك
ومع هذا ايضا تشتمل على اكثر ما لا بدّ
منه في علم حفظ الصحة اشتمالا
يجمع الى الشرح الاقتصار والى
ايفاء ما هي فيه حقه من البيان
الايجاز ولكن لافراط سقمها بما وقع
فيها من الناسخ من التصحيف و
التحريف والتخريج والتخبيط لم يكد
تنتفع بها ولم توجد اخرى من ثانيتها
بعد التفقد التام كي تصحح منها او
تستخرج منهما ثالثة صحيحة فبذلت
الجهد في استنباط حاصل فحوي
مقتضى سوقها بالقرائن والدلائل
حيثما احتيجت اليها كلّي منه في تلافي

بدل من قوله حاصل فحوي

نظيره اشتريت البستان ثمارها ١٢

سو التدابير في الاسباب الضرورية
الستة الفاعلة لاحوال بدن الانسان
من الصحة والمرض ثم اضفت ذلك
بعدما انتقيت منهما ما لا يكاد ينتفع
به الي ما التقطته من رموز الكتب
المعتبرة في العلاجات والمختصرات
المصنفة في حفظ صحة المزاجات
ما لا بد منه لحافظ الصحة بحسب مزاج
مزاج ورتبته برسم خزانة من
خصه الله تعالى بالنصر العزيز والفتح
المبين لحفظ جناح الرحمة
للعالمين الذي انام الانام
في ظل الامان والاحسان
فما في الناس الا من ينشد فيه
شعر علقت بحبل من حبايل احمد

افضل صفوة
امنت

امنت به من طارق الحدثاني
تعطفت من دهري بظل جناحه
فعيني ترى دهري وليس يراني
فلو تسأل الايام ما اسمي ما درت
واين مكاني ما عرفن مكاني
وهو السلطان الاعظم الاعلم
سلطان سلاطين العرب و
العجم ظل الله في الارضين نصرة
الغزاة والمجاهدين حافظ البلاد
ناصر العباد ماحي مباني الكفر و
الطغيان المختص بعناية الملك
المنان السلطان بن السلطان
ابو المظفر سلطان بايزيد بن
سلطان محمد خان خلد الله
ملكه وسلطانه وافاض على العالمين

بره واحسانه فان فاح عليه من
نسايم القبول فهو غاية المقصود و
نهاية المأمول فهو حسبي ونعم الوكيل
فنصلته على مقدمة وستة فصول
بحسب الاسباب الضرورية الستة
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب المقدمة فان الطب لما
قسم بالقسمة الاولى الى جزء نظري والى
جزء عملي وارادوا بالجزء المخصوص باسم
العملي ما يفيد علما بكيفية العمل والتدبير
مثل العلم بانه كيف تحفظ صحة بدن
بحال كذا وكيف يعالج بدن به مرض
كذا علم ان الطبيب المعالج انما هو
من يحيط علما بقوانين كيفية حفظ
صحة وازالة المرض بالعلاج وان لم

المزاج

فلا ضير اذا تكلم فيهما اي يحفظ الصحة وازالة المرض بالعلاج

يعمل

٤

يعمل قط وهذا مما بينه ايضا مواضع
من كتاب القانون وعليه جمهور الشراح
فيقال ان علم حفظ الصحة الذي هو قسم
من قسمي جزء العملي انما يتم بمراعاة امرين
احدهما المحافظة على تعديل امور واجتناب
امور اما تعديل الامور فتعديل الهواء و
تعديل ما يؤكل ويشرب وتعديل النوم
واليقظة وتعديل الحركة والسكون و
تعديل الاستفراغ وتعديل الاحتباس
واما اجتناب امور فالاجتناب عن ذكرها
اولى حذرا عن التطويل وثانيهما التلافي
بما يقابل به كل سوء تدبير يتبع مضرة
قبل ان يقع الخطب وهذه الرسالة
تجمع الامرين جميعا بحسب مناج مزاج
في الفصول الستة الفصل

الاول منها في امر الهوا من بيان تعديله و
مصار خلافه وتلافيه بما يقابل صوبه
فالهوا الجيد هو الذي لا يخالطه ابخرة
ردية كابخرة الآجام والبطايح او آسن
الما او ابخرة مباقل ردية واشجار خبيثة
او نتن الجيف او مثل الادخنة والغبار
السريع الانتقال من الحر الي البرد ومن
البرد الي الحر وتعديل الهوا انما هو بتعديل
حرارته وتعديل برودته وتعديل يبوسته
وتعديل رطوبته وخلافها مضار اما
مضار الحار منه اما في الابدان الحارة اليابسة
فتسخين القلب وتكثيف الجلد والصداع
والحميات الحادة والحميات اليومية و
الدقيقة وتثوير المرار وتعفنها واما في
الابدان الحارة الرطبة فالتعفين في الاخلاط

واقرب

واقرب الاشيا منها الحميات وضيق
النفس وضعف المفاصل وتعذر
الحركة والصداع اللين وحركة الاخلاط
فليقابل بتشمم الكافور والصندل الابيض
وما الورد والخل وغسل الوجه واليدين
والرجلين بما الورد المبرد وتسكين
الاخلاط بما يبرد ويطفي ويسكن كسقي
الاشربة الحامضة من اشربة الفواكه
بعد الفصد لاسيما ان كانت الاخلاط
المهيجة ثقيلة وان كانت حارة فينبغي
ان تستفرغ بالجمع الي ذلك التطفية
كالشعير خشت والتمر هندي وسويق
النبق وما اشبه ذلك هذا ان كثرت
وتوذي بكثرتها او بحركتها فالاولى تسكينها
بما يبرد وللرايب الحامض المبرد منفعة

بالغة وللرمان المزحاصية في هذا و
الحامض اشد تطفية الا ان فيه فضل
خشونة ولان اكثر نكاية الهوا الحار
بالقلب فللتفاح منفعة عظيم في هذا
والذي يستدل به على حركة الاخلاط
الاوجاع المتنقلة في الاعضا وفتور
الحركة وحدوث الاعيا ان كانت
الاخلاط رطبة ثقيلة وغرز الابر ولذع
العضل ان كانت الاخلاط مارية و
كثرة البخار ودوي في الراس وظلمة
العين والصداع وتولد السدر والدوا
ومن مضار الهوا الحار احداث كيفيه
رديه سميه فيها لا سيما اذا كان رطبا وهي
الوبا فاذا احس بعلامات حدوثه
فليفزع الى الاهويه المبردة وقد قيل لاشي

مما يقابل به الهوا الوبائي كالترياق الافاعي
حتى ان جالينوس قال ان الوبا العظيم
الذي وقع بهم لم يتخلص الا مستعملوه
واما مضار البارد منه التكثيف
والتحصيف وجمع الحرارة الغريزية في
باطن الاعضا حتى تغلغل باطن العضو
ثم تطفيها آخر الامر واستيلا الحرارة الغريزية
لا سيما في اليابسة القليلة الرطوبة
من الابدان واما الابدان الرطبة
فان التكثيف المعتدل فيها يوجب بجمع
الحرارة الغريزية وجمعها في الباطن جودة
هضم الغذا ونضج الاخلاط لكن اذا
افرط البرد حتى تغلغل باطن العضو
فانه كما مر يطفي الحرارة الغريزيه ويجلب
العفونة لا محالة فمما يقابل به التكثيف

الاستحمام والتمريخ والدلك المعتدل و
التنعم ولاسيما في المياه التي طبخ فيها الملينات
مثل النخالة والبابونج والبنفسج والشبت
والكليل الملك واما الدهن فيجب
الاجتناب عنه في منع التكاثف الا
ان يعقب التمريخ بغسل شديد
حتى تنطل سد المسام وتبقى بلينته
واما يقابل لمنع العفونة التدليك
بالادهان الحارة جدا مثل دهن
البلسان ودهن الحلتيت و
النفط وغير ذلك واذا ابتدا
بالتعفن فليرجع الى كتب العلاجات
واما حفظ القلب والاحشاء
عن البرد فبتقوية المزاج الحار
المانع عن ضرر البرد باخذ المعجونات

المسخنة

المسخنة واكل الثوم مع تحسي المرقة
الدسمة اللحمية لمنع ضرره بالاحشاء
واذا بزرت المرقة بالفلفل والدارصيني
كان كافيا في امر البرد ما سلف كان كلاما
في مضار الهواء الحار والبارد وتلافيهما
وما ياتي كلام جزوي بحسب خصوص
الاهوية **كلام يتعلق بالحمام من جهة
هوائه ومائه** قال بعض المتحذقين
خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه
وعذب ماؤه والفعل الطبيعي
للحمام التسخين بهوائه والترطيب
بمائه فالبيت الاول منه مبرد مرطب
والبيت الثاني مسخن مرطب
والبيت الثالث مسخن مجفف
اما بيان اضراره فان الحار منه

جدًا يسيل الاخلاط الجامدة الى
اعماق البدن فيحدث اما سددا
واما اوراما واذا اسال الرطوبات
التي اذابها الى تجاويف الدماغ تحدث
الصرع او السكتة او الصداع
الشديد واما اضرار البارد
منه فانه يحرك المادة التي كانت
تعرق تحركة ناقصة فيحدث من
ذلك شبه الجرب والحكة وربما
احدث زكامًا وربما احدث مغصا
واما ما يقابل بضرر الحار منه
فالمطفيات من الاشربه مثل
شراب التفاح ورب السفرجل
ورب الحصرم وشراب التمر الهندي
وشراب النيلوفر وشراب

الورد

الورد ومثل السكنجبين وغير
ذلك غير مبرد بالثلج ومن الاطليه
النافعة مثل الصندل وماء
الكسفرة وقليل خل على الكبد والقلب
وتوضع خرقة مبلولة بدهن الورد و
الخل على الراس معتدلا في الحر والبرد
ووضع الرجلين ساعة في ماء بارد ثم
بعد قليل صبّ منه شي يسير
على الكتفين ثم يمسح الراس به ثم يصبّ
قليلا قليلا على ساير الاعضاء
ويجب ان يكون الماء البارد معتدلا
بين الحرارة والبرودة بحيث لا يحسّ
اللامس المعتدل منهما شيئا بل لامسة
المستحم به ويجب ان لا يكون صبه
بغتة في هواء الحمام الحار ثم يؤمر

بالنوم على مراقد ناعمة معتدلة
واما ما يقابل به اضرار الحمام
البارد صب ماء معتدل الى السخونة
على الراس قبل الخروج بساعة
وادامة الدلك والتمريخ والغمز
والحيلة على التعرق ثم كما خرج صب
الماء الحار على الراس وحده ثم التعمم
بعمامة معتدلة في اوقات الحر وكبيرة
في اوقات شدة البرد ثم النوم
بعد الخروج ومن شرائط المستحم
ان يتدرج في الدخول والخروج في
بيوت الحمام فان خالف ذلك اما
في الدخول وكان مزاجه حارا فيصيبه انتشار
الحرارة الغريزية ويعقبه ضعف
القلب والخفقان واما في الخروج

الدخول صح

فيصيبه

٩

فيصيبه نوازل حادة وسحج الامعاء
واما ان كان مزاجه باردا فيصيبه
اما في الدخول فالسكتة والفالج
والخفقان واما في الخروج فالجمود
والشخوص وسلسل البول
والرعشة واما ما يقابل به
الاول وسوء دخول حار المزاج الحمام
دفعة مراعاة التدريج في خروجه
الى البيت الاول ثم رش ماء
الورد البارد تحت ابطه الايسر
ثم المعالجة بما يعالج به المستضر
بشدة حر الحمام كما مر واما
ما يقابل به الثالث وسوء دخول
بارد المزاج الحمام دفعة فهو ان
ان يعمل ذلك فيسقى شيئا

[illegible] ١٢

من رب التفاح مع قليل من
دواء المسك والنوم بعده
واما ما يقابل به الثاني وهو خروج
حار المزاج عنه دفعة الكثار
صب ماء الحار على الراس و
تكميده بخرق مسخنة ثم النوم
واما ما يقابل به الرابع تنشق
دهن ياسمين او دهن السوسن
والجلوس في بيت حار جدا
وان يطلى الراس بالسنبل والسعد
ودلك الاعضاء وسقي مثرود يطو
او ترياق الاربعة واطعام طعام
فيه ثوم ثم النوم وللحمام فصول
من جهة المياه التي تكون فيه
فانها تكون مالحة وكبريتية ونفطية

وحديدية

وحديدية وشبية اما اضرار
المالحة فتكثيف وتحليله واحداث
الحكة اذا لم تكن وان يضر
بالعين وان يحدث النوازل
والرمد وكدورة الحواس واما
ما يقابل به الاغتسال بالماء البارد
ثم الاغتسال بالماء الحار العذب
ثم التدلك بدهن الورد الطيب
الرائحة بالرفق ثم تواتر الاغتسال
بالماء العذب بعده واما
افساد الكبريتية والنفطية
فبالجلد وتهيئته للعفونة ويحدثان
النزلات واذا طيل في هوائها
المقام والمكث خيف منهما
احداث الاستسقاء ويحدثان

اليرقان واما اضرار
الماء الشبية انما هو تكثيف
الجلد وقبضه وربما احدث
حمى يوم والابدان النحيفة ربما
وقعت منه في التشنج اما
ما يقابل به مقاساة ماء الكبريتي والنفط
الاغتسال بالماء العذب معتدل
البرد ثم بالحار ثم التعرق ثم الاغتسال
بالماء الفاتر ثم التمسح بدهن الورد
ثم النوم بعده واما ما يقابل به
ضرر الشبي الاغتسال
بالماء الحار العذب حارا اغتسالا
شديدا ثم التدلك حتى يعرق
البدن ثم الاغتسال بعده ثم التمرخ
بدهن بابونج او دهن الخيري

ثم

ثم النوم واما الماء الحديدية
للاغتسال ففيه منافع كثيرة
ولا يحدث منها ضرر كثير
وان كان شيء فتكثيف الجلد
وقد عرفت علاج التكاثف
كلام في استعمال الدلك والتمرخ
والغسل فيه وكيفية الاستحمام
صاحب البدن المعتدل متى
دخل الحمام وجب ان يكون بعد
نفوذ الغذاء من المعدة والا
يخاف عليه سدد الكبد و
العروق لانجذاب المواد الغذائية
الغير المنهضمة اليها وسيلان
الرطوبات الى ظاهر الجلد ويحدث
ايضا الامراض السددية كالانتفاخ

البدن

الغذا ظاهر البدن والاسهال
الكائن بالادوار والحميات
العفنية وحينئذ وجب
ان يبادر بما يقابل به تلك المضار
كاستعمال السكنجبين والاستفراغ
الضعيف بايارج فيقرا او استعمال
الاغذية الخفيفة مدة ايام ومن
شرائط المستحم ان يقعد في كل بيت
ساعة حتى يتندى بدنه ويكاد
ان يعرق فيصب الما اولا على
الكتفين وسائر الاعضا ثم على
الراس ثم يتغمز ويتدلك بالرفق
ويعتني بالمفاصل فان اخطا و
افرط في التدلك وكان حار
المزاج او يابسه عرض له سقوط

الغثي وهيجان المرار بل حركة
الاخلاط ان كان ممتلي المزاج
فليقابل القسم الاول بالتمريخ بدهن
الورد ودهن البنفسج والغذا
اللين المطفي مثل الكشك والمخ
وسقي الاشربة المطفية مثل
السكنجبين والجلاب ومن
به اعتقال الطبيعة فليقابل
بشراب النيلوفر اضرار
الما البارد في الحمام اضرار الخروج
عنه دفعة فعلاجه علاجه لحمام
واذا كان الحمام باردا ايضا فاضراره
اضرار الهوا البارد فاذن
علاجه علاجه وكذا اضرار
الما الحار فيه فهو اضرار الهوا

الحار الشديد واقوى الالانه
لقصور مدته يكون اقل تاثيرا
ونكاية ولانه لا يرد على القلب
يكون تاثيره ونكايته اخف ايضا
وعلاجه شبيه بعلاجه ومن
الاشربة شراب التمر الهندي
نافع وان حدث بالمستحم اسهال
فشراب التفاح والسفرجل
وماء الحصرم تنفعه ومن
شرائط المستحم ان لا يقصد
فيه والا يتبعه حمى يوم وفي (ربما)
المعتاد وجع المفاصل والتمدد
في العضلات وتلافيه ان
يسرع في الاغتسال بالماء
الحار والتدلك الرقيق بدهن

البابونج

البابونج والزيت الطري فان
لم يسكن بذلك وجب ان يفتصد
على كل حال في اليوم الثاني من
الحمام في استعمال المسخنات
قبل الحمام او بعده كالحركات
الشاقة اذا كان الحمام معتدلا
ولم يطل المستحم المقام فيه
بل مقدار ما يستفاد من رطوبته
كان نافعا لمن عرض له حركة
شاقة وانما يستضر به من
يكثر المقام فيه حتى ياخذ الحمام
من رطوبته فوق ما اعطاه
ومن وقع له هذا ادى الى الدق
اذا اشتدت سخونة القلب
او الاستسقاء بتحليل الحار الغريزي

وبرد مزاج الاحشا، والذي
يقابل به ذلك المبردات مثل
الاغتسال بالما، البارد وصب
الدهن المفتر شتاءً والمبرد
صيفا وذلك المفاصل بلعاب
الخطمي مصرو بامع دهن البنفسج
وحسي المرقة المتخذة من مدقوقة
الطيور او الحملان وآفا ظهر
برد في الاحشا انفعلامته رداءة
الهضم والنفخ والجشا الحامض
ويدل عليه ايضا البول والبراز
اثم دلالة علاجه شرب
دوا، الكركم وتقطير دهن البنفسج
في الاذن لمن غلب عليه المرار
ودهن الخيري نافع لبرد الاحشا،

في ذكر امور على المستحم مراعاتها
منها ان يتوقى شرب شي بارد
بالغسل عقيب الخروج من الحمام
او في الحمام فان المسام تكون منفتحة
فلا يلبث البرد ان يندفع الي
جواهر الاعضاء الرئيسة فيفسد
قواها ومنها ان يتوقى ايضا
كل شئ شديد الحرارة وخصوصا
الما، فانه ان تناوله خيف ان
يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة
فيحدث السل والدق ومنها
ان يتوقى كشف الراس بعد
خروجه اي على اثره والبدن
من تعرضه للبرد اما ما يقابل به
شرب البارد بالغسل فبه سقى

دواء المسك أو دواء اللك أو دواء
أو دواء الكركم أو مثروديطوس في
تكميد الكبد والقلب بخرق حارة
وتناول غذاء مبرد وللكرنب خاصية
في دفع هذا الضرر ومن البقول
الراسن ومن الاشربة شراب
الجوز وشراب الافسنتين
وشراب خنديقون ولا شيء
لشرب الحار بالفعل فيه كالقي
على اثره وتكميد الكبد والقلب
بالمبردات المقوية مفاسد
دخول الحمام عند امتلاء البدن
عفونة الاخلاط المحتبسة في
البدن وحركتها وحدوث
اورام في الاحشاء مثل ذات

الجنب

الجنب وذات الكبد وذات
الرئة وآفات الدماغ واورامه
والحميات فانها اقرب الاشياء
منه تلافي ذلك اذا اعقب
ذلك ثقلا واعياء وتمددا المبادرة
الى الفصد واستخراج الدم مقدارا
صالحا فان زال بذلك وسكن فذا
والا استفرغ بشراب الفواكه
وتناول الاشربة المانعة من
العفونة مثل رب السفرجل
ورب التفاح ورب الاجاص
وغير ذلك وطلي الكبد و
القلب بالاطلية الموافقة
مثل ما الكسفرة والخل وعنب
الثعلب مع قليل كافور وصندل

الفصل الثاني منها في

الطعام الاغتذا يجب ان يكون
بالاغذية الخفيفة المناسبة
البعيدة عن الاغذية الدوائية
كلحوم الضان الفتية ولباب
الحنطة النقية عن الشوائب
وكلحوم الجدا والحملان وصغار
العجاجيل وللمتدع التارك
للرياضة لحوم الدجاج والقباج
والدراريج ومن الفواكه العنب
والتين والبطيخ الصادق الحلاوة
واجود اوقات الأكل ما كان
عقيب الرياضة المعتدلة وبعد
خروج ثقل الطعام المتقدم عند
صدق الشهوة واجود ما اكل الطعام

المتشا

المتشابه فان اختلف اختلف
هضمه ويغلظ الشهوة في مقدار
الحاجة الى ما يتناول منه فان
مضار الاكثار بكثرة فانه يورث
قلة اصابة الغذا البدن غذا
زائدا ايضا يزيد في جوهره وكثرة
الخام فيه والسدد في المنافذ
وانهاك القوى الطبيعية والعفو
والحميات العفنية والدبو
عرق النسا والنقرس واوجاع
المفاصل واما ما يقابل به ذلك
تليين الطبيعة وتقليل الغذا
مهما امكن ثم التغذي بالملينة اللطيفة
اما بارد المزاج فبمثل مرقة الكرنب
وما الحمص ومثل مرقة السلق

ومرقة العدس والكشك و
اما حار المزاج فشراب
الورد وليجتنب عن مثل شراب
العناب وشراب التمر الهندي
لانهما يضعفان المعدة مع ضعفها
المكتسب من الاغذية المتقدمة
فيتضاعف ضعف المعدة واما
البارد المزاج فلعقه من شهريار
او المعجون الملوكي او الكموني
ثم تخفيف الغذاء واستعمال الرياضة
ان لم يكن سلفت اسباب
موجبة للامتلاء في اقلال
الطعام ومضاره قال الشيخ الرئيس
قد يعرض لكثير من الناس ان
يجوعوا جوعا شديدا في زمان

القحط

القحط او في الاسفار او في المحن
او لاسباب اخر من الامراض
او غير ذلك فوجب سقوط
الشهوة والقوة واستعداد حدوث
الدق والغشي وربما وقع صاحب
برد المزاج في نوع من الدق و
اما ما يقابل به ذلك ان لا يسرعوا
في استيفاء الاغذية دفعة ولكن
دفعات قال الشيخ لقد رايت
خلقا عظيما ماتوا بسبب انهم
لما خرجوا من القحط العظيم
الواقع في بخارا في هذه السنين
وكانوا يستعملون الحشائش
في اغذيتهم ولم يمكنهم تحصيل
الخبز واللحم ولما رخص وكثر

تناولوا منه دفعة ماتوا وقد كنت
اوصيت خلقا كثيرا بالتدريج
فخلصوا المن وقع له هذا فيجب
ان يشرع اولا فيما لطف من الاغذية
وخف مثل اجنحة الطيور وغير ذلك
مثل ماء الشعير ثم ياخذوا قليلا
قليلا في تناول الاغذية المعتادة
وان يديموا فيما بين ذلك مضغ
الكندر وتنبيه المعدة بادخال
ريشة في الحلق من غير ارادة
للقي ويدلك لما تحت الشراسيف
برفق وتجعل الغذا اكثر دفعات
متواترة كل دفعة قليلا جدا
فانهم بهذه الحيلة تمكن ان تخلصوا
والاغذية الحارة اما خفيفة الجوهر

مثل

مثل الثوم واما ثقيلة الجوهر مثل
الباذنجان وما كان مثل الثوم فان
مضرته بالدماغ اكثر ومن
خاصيته تسخين الدم وتعفينه
واما مضرة ثقيلة الجوهر فبالاعضا
السافلة اكثر ثم توليد دم سوداوي
فيضر بالكبد للمضادة وبالطحال
بالتوريم وسائر الاعضاء بمشاركتها
ونكاية القسم الاول اسرع واقرب
الى التلافي والعلاج ونكاية القسم
الثاني ابطا وابعد من العلاج
التلافي اما القسم الاول
فبما يغير المزاج ويبدله ويطفيه
مع ما فيه منع الابخرة الى الدماغ
كشراب الورد وشراب

السفرجل وشراب العناب
واما القسم الثاني فيجب
ان يستعمل عليه ما يطفي ويفتح
السدد ويقطع ويطلق الطبيعة
واصلح ذلك كله السكنجبين
البزوري الافتيموني ومن
اكثر استعماله لهذه الاغذية
الحارة الغليظة فليبادر الى الفصد
والاسهال بما يتبع فيه الافتيمون
وهذه الاطعمة مثل الباذنجان
ولحم الفرس ولحم البقر والقديد
والسمك المالح وما جرى هذا المجرى
واذا لم يستعمل الاستفراغ خيف
منها الجذام والبهق الاسود و
الغوايب وحميات الربع واورام

الطحال

الطحال وانواع من الصرع و
البواسير والدوالي وداء
الفيل وداء الثعلب وداء الحية
والآكلة وما اشبه هذا في
الاغذية الباردة قال الشيخ
الاغذية الباردة ايضا منها
خفيفة مثل المخ وماء الشعير
ومنها ما هي ثقيلة تميل الى
اليبوسة مثل العدس والسمك
العفص والخفيفة منها لا تؤثر
فوق تبديل المزاج اثرا فاحشا
واما الرطبة الثقيلة فتولد
الخام فيتبعه الفالج واللقوة و
الرعشة وعرق النسا والحصى
في الكلية والمثانة وانواع من

المصروع والسكتة وامراض
اخرى شبيهة بهذه واما
الثقيل اليابسة فتولد السودا
فيتبعه اورام الطحال والسرطانات
الساكنة والدوالي والوسواس
فاذا اعفن احدث ما قلناه
لما مايقابل به ذلك اما البارده
الخفيفه فيقابل بما يبدل المزاج
ويدر مثل ماء الشعير والشراب
الصرف وشراب الراسن
واما الباردة الرطبة الثقيلة
فينبغي ان تجتهد في اسراع اخراجها
من البدن وكذلك اليابسة
وينبغي ان يشتمل على الثقيلة
الرطبة الكموني او الفلافلي واذا

ابطا

ابطا خروجه فالشهرياري و
التمري الا اذا احس الانسان
من مزاجه مقاومة فينبغي ان
يترك على الطبيعة ثم في اخر
الامر يتبعه بماء العسل او مثل
سكنجبين البزوري ليغسل
ما بقي منه ويجلوه ويفتح سدده
واما الثقيلة اليابسة فيجب
ان يوخذ عليها الشراب العتيق
الصرف لمن هو غير مفرط حر المزاج
والسكنجبين الافتيموني القوي
البزوري لمن كان مفرط سوء المزاج
الحار ثم يجب في الغذاء الثاني
ان تقابل بالضد المعتدل في
كل ما هو سريع الاستحالة اليما

يصادف في المعدة مثل اللبن
والخوخ والمشمش والبطيخ وما
اشبهه وماء المطر شبيه بهذا
فمن استعمل هذه الاشيا فصادفت
في معدة مرة انتقلت اليها او بلغما
انتقلت اليه وتسرع الى قبول
العفونة الى اية مادة كان استحالتها
اليها فيتبعه اما حمى صفراوية واما
حمى بلغمية في الاكثر وما يقابل به
ان كانت الطبيعة حارا فسكنجبين
الساذج وان كان المزاج باردا
فسكنجبين البزوري او ماء
العسل وبالجملة استعمال كل
ما يدر الطبيعة فان وقع في هذا
تقصير اجتهد في التعرق وفيما

يعرق مفاسد الاغذية القليلة
القبول للهضم والاستحالة مثل
الارز والذرة وما اشبهه توليد
الرياح والسدد واوجاع الاحشاء
وامراض اخرى دفعه
اما عن حار المزاج فبشرب
ماء العسل الكثير المزج
واما عن بارد المزاج فبشراب
العتيق ثم يتبع بما يهضم وينزل
ويزلق وذلك مثل التمري
مع دهن اللوز وشهريار ان
مع الزيت لعرض زيادة الازلاق
مفاسد الاغذية الدسمة
قال الشيخ الاغذية الدسمة
تضعف المعدة ولا سيما فيها

وتسدد المسام ويمنع الغذاء
عن النفوذ ولكنه تغذو اكثيرا
اما ما يقابل به اخذ القابضات
والناشفات عليه مثل السفرجل
والمقطعات كالسكنجبين
والاحتيال في سرعة انزاله
وازلاقه ثم اتباعه بما يجلو مثل
ماء العسل والسكنجبين البزوري
وبما يدبغ مثل الجبن والحصرم
والسفرجل مفاسد الاغذية
الحامضة اضرار المعدة والكبد
بتخشيها وتلذعها تؤذي فم المعدة
وكلفوة حسه وربما تحدث فواق
وباضرارها الاعصاب ربما
يحدث منها كزاز مفاسد

الاغذية

الاغذية الحارة كالثوم والبصل
ان يلذع المعدة وتنكي فيها وتسقط
القوى الطبيعية وتحدث قروحا
في الامعاء اما ما يقابل به تناول
ما يضادها بالطبع مثل الحلاوات
والدسومات من حيث لذعها
وكالنشاء لتفاهته ولدفع مضرتها
لبقلة الحمقاء والبقلة اليمانية
والقرع والقثاء والقثد اكثر
كبير واما ما يقابل به
مفاسد الاغذية الحامضة
مثل المغريات كلعاب بزر
قطونا والصمغ العربي والقرع
والنشاء والحلاوات ومثل
ما يرخي كامراق الدسمة او ما

يبلد الحس كالهرايس والروس
ولشرب دهن اللوز مع اللبن
خاصية في دفع مضار الحامض
مفاسد الخشن القبض و
ينشف الرطوبات التي تصادفها
وما يترتب عليه كالقولنج ويبس
الاعضاء واما ما يقابل به تناول
ما فيه لزوجة كالاجاصية
والكشكية والمشمشية مع دهن
كثير مفاسد الاغذية
النافخة القولنج الريحي ونفخ المعدة
والعروق والشرايين ومنع
تغذية الاعضاء وجودة هضم غذائها
والطنين والدوي في الاذن
واما ما يقابل به ذلك ما يحلل

النفخ

النفخ والرياح كالكموني والفودنجي ٢٢
ومضغ الكمون والكند نافع وتقليل
شرب الماء لما ياتي من مضاره
بالقوى الطبيعية مفاسد
سوء الترتيب في الطعام مثل
مفاسد المزلق على بطيء الانهضام
كالاجاص والبطيخ والمشمش
والتوت وحدوث السدد و
ذلك لازلاقها وسرعة انحدارها
ما لم ينهضم بعد في المعدة وجذب
الكبد والماساريقا اياها للتغذي
فاورث من ذلك لا محالة سدد
واما ما يقابل به ذلك اسراع
خروج الطعام باي وجه يمكن
او تناول ما يحبسه مدة يمكن فيها

انضمامه كأكل الكسفرة عليه او قبله
ثم الاضطجاع والنوم على اليسار
ثم استعمال المدرات والمفتحات
للسدد مثل السكنجبين
البزوري او ماء العسل بحسب
الامزجة الحارة والباردة مفاسد
تناول ما يعصر على الطعام
فالمسح هو قريب من ضرر
المزلق من وجه وبعيد منه من
وجه ويشبهه من جهة احداره لما
رق ولطف من الطعام ويبعد
عنه من جهة ابطائه لما كثف منه
فيضر ضرر المزلق ويضر ضرر
المعفن اما ما يتلافى به ذلك
استعمال الملينات المرخية عليه

كالاجاص

كالاجاص والتمر الهندي وغيرهما
كالشيرخشت والبنفسجيه
والمحيية لحار المزاج وصاحب غلبة
الحرارة والملوكي والشهرباراني
لبارد المزاج بل الفانيد والعسل
فانهما اولى واوفق ثم يعالج بعد
خروجه بالجلاء والتفتيح والادرار
مثل ما سلف للمكث في المعدة
كالكسفرة واما ما يدفع به التعفين
تناول الاشربة القابضة مثل
رب السفرجل ورب التفاح
ورب الحصرم وهذا ايضا تدارك
المعين على التعفين بان تنول
شيء من شانه قبول العفونة
ثم اعقب بما يعين عليه كالنوم

على الكرنب فان افساده سرعة
العفونة واما ما يعين على
الانعقاد مثل الجبن والخل
عليه وما اشبهه ومثل الجبن
على البيض والسفرجل على
السمك فافساده احداث
التخمة والقولنج واما ما يقابل به
ذلك استعمال المقي لتعجيل اخراج
كما الشبث ما دام في المعدة و
استعمال الشهرياراني والملوكي
وما اشبهه اذا انفذ الى الامعاء
وتحمل الشيافات المطلقة المعتدلة
القوة مفاسد سريع الانهضام
على بطي الانهضام سرعة تعفن
بطي الانهضام لان سريع الانهضام

اذا انهضم وجبله ان يندفع الى
الامعاء ويبرز فلا يجد الى ذلك
سبيلا اذ العسر الانهضام تحته
فيبقى ويعفن ويعفن ما جاوره
من الطعام العسر الانهضام
فتتولد من ذا اخلاطا ردية
وتصعد الى الدماغ ابخرتها المفرة
فليقابل ذلك بسقي المسهلات
السلمة المذكورة مثل الاجاص
والشيرخشت وشراب
الفواكه ولعوقها الحار المزاج و
الشهرياراني والملوكي ومثل
الافسنتين لبارد المزاج
وله علاج آخر ايضا وهو ان
يتناول شيئا من مبطيات

الهضم لجوهره قوي الفعل حتى لا يوجب
الامتلا على الامتلا مثل الكسفره
اليابسه والجبن الرطب و
السفرجل وبزر القطونا والبعله
الحمقا مفاسد ادخال
الطعام على الطعام سوا كانا سليمين
او خفيفين او مختلفين وسوا
كانا سريعي الانهضام او بطي الانهضام
او مختلفين او غير ذلك على ثلثه
اوجه احدها ان النوع لم تترح
بعد من الغذا الاول ولم يفرغ من
هضمه فيلزمها الثاني ويودي ذلك
الى تضاعفها والثاني ان المنهضم
يخالط الغير المنهضم فيجري كذلك
في العروق ويحدث السدد و

الثالث ان المنهضم يخالط الغير المنهضم
فيحتبس ريثما ينهضم فيعفن لطول
مكثه وزيادة مكث المنهضم على الواجب
الطبيعي توجب التعفن دفعه
هو القي والاسهال ثم الجلا والغسل
بالمذكورات في ساير الابواب
ثم طول الجوع والنوم الكثير عقيب
ذلك الطعام والنوم يجب ان
يكون بعده رياضه فيمن تناول
طعاما مستحيلا على ماده موجوده
في المعده مثل ان يتناول عسلا
على مره ولبنا على بلغم فما يقابل به
ان يتقا قبل التناول ليلا
تكثر الماده الرديه باستحاله
الطعام المستحيل اليها هذه الماده

الموجوده قبله في المعده فيجذب
كل من ذلك امراضه الخاصة به
فليقابل باستفراغ هذا الطعام بالقي
إن امكن او يقابل بالضد مثلا ان
كانت المادة مرة فشرب شراب
الحصرم نافع وكذا شراب التفاح
وشراب الرمان والسكنجبين
ايضا نافع ومن الاغذيه القثاء
والقرع وبقلة الحمقاء وينفع منه
منفعة عظيمة بزر قطونا مع السكنجبين
ثم بعد هضمه يعقب بمسهل مثل
الاجاصي والبنفسجي والتمر هندي
وان كان بلغما فشرب ماء العسل
والسكنجبين الراوندي و
جوارشن الكمون وسفوف

ثم الاسهال بعد
الهضم بالكولي صح

الزبد

الزبد مع زنجبيل وايارج اسهالا
يسيرا ولا يتغافل عنه فان مضاره
شديده الحركة على الطعام
تفسد الطعام وتضر من ثلثه
اوجه احدها تخضخض الطعام وعدم
لزومه سطوح آلات محتوية عليها
فلا ينهضم والثاني انتشار الحرارة
الغريزية الى ظاهر البدن وحينئذ
يبقى باطنه باردة فيبعد القوة الهاضمه
مما تحتاج اليه من الحرارة الغريزية
والثالث احدار الطعام غير
المنهضم فحينئذ يفعل ما ذكر من
التشديد وغيره مما يقابل به الاجتهاد
في نقض ذلك الطعام كل الاجتهاد
ثم غسل اثاره بما تقدم ذكره ضرر

السكون الكثير ومفاسد
تنفيخ الطعام ومنع الفضلات الثانية
والثالثة عن ان يتحلل وتندفع عن
المفاصل والعضلات فتلافيه
تلافي عدم الرياضة فلنقل فيه
الفضلات بحسب الهضوم ثلثة
منها فضل الهضم الاول وهو في المعدة
ويندفع بطريق القيء والبراز ومنها
فضل الهضم الثاني وهو في الكبد
والعروق وطريق دفعه بالبول
ومنها فضل الهضم الثالث ويندفع
ما يندفع منها بالعرق والوسخ وما
لا يندفع من فضلات الهضمين
الاخيرين فهي التي تبقى في ناحية
الكبد والمرارة والطحال والاوردة

والشريانات

والشريانات وفي العضلات
وفي المفاصل وهذه مما اذا تعوهدت
واخرجت دايما نقي البدن عن
الفضل ووجه اخراجها اما ما
كان منها اقرب الى الامعاء فبالملينات
والمدرات والرياضة واما
ما كان اقرب الى غور الاعضاء
فالرياضة واما الملينات والمدرات
المتوسطة والمقيئات فلا ينتفع منها
اللهم الا ان يكون اسهالات قوية
فوق الذي يجري في العادة واما
الرياضات فانها وحدها تكفي
الامرين جميعا فتطلق الطبيعة
وتدر البول والعرق ايضا فان
ما كان من الاغذية قريبا من ان

يهضم وهو بعد خام اعين عليها
بتقوية الحرارة الغريزية فقد علم
بذلك منافع الرياضة ومضار تركها
وان التلافي منه انما هو بها فانه
بالرياضة يندفع الفضلات الغائر
في اعماق البدن المحتبسة هناك
بسبب السكون المانع عن تحللها
ودفعها اما بالاسهالات القوية او
المعتدلة بحسب ما اقتضتها الحال
ان احتيج اليها واما الملينات
كالسكنجبين البزوري او سكنجبين
الافتيموني او سكنجبين البزوري
وفيه تربد مع دارصيني بقدر معتدل

الفصل الثالث في الماء

المشروب الماء لا يغذو لبساطته

وانما

وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه
وبذرقته الى المجاري الضيقة
وله مفاسد اما من جهة
اكثاره فلوجوه ثلث احدها
اضعافه الحرارة الغريزية في الاعضاء
جميعا اما في الاعضاء الرئيسة
فيعرض لها حينئذ ضعف القوى
الطبيعية واما في الاعضاء الآلية
فيصيبها ضعف عن الحركات و
ارتعاش والثاني ضعف
القوة المميزة التي في الكبد عن
تمييز المائية عن الدم فان
انصبت المائية مع الدم الى ناحية
ما بين الصفاق والمراق فيحدث
الاستسقاء والقوة التي في الكلية

يعني

٩

فيحدث منه سلس البول وضعف
الكلية والثالث احراز الطعام
قبل الوقت فليقابل اما
بارد المزاج بشرب دوا المسك
في الشراب واثاناسيا او مثروديطوس
حتى يبرده بقوته واما حار المزاج
فياخذ مدرات البول ومعجون
البزور ثم يهجر الما بعد ذلك و
الصبر عليه وتحمل عدانه ما
يدر ويسكن العطش ايضًا
مثل التفاحية والسفرجلية
في مفاسد الما الآجامي
ما سلف من بيان مفاسده كان
من جهة الكثافة كما وهذا بيان اي مفاسد الما مطلقا
مفاسده من جهة ما يخالطه من الامور

الغريبة الارضية ففاسد الاجامي
بطو نزوله عن المعدة وكيف
تنفيذ غيره من الغذا وتعطيشه
واضعاف القوة ولانه ليس
على صرافة المائية بسبب مخالطة
باجزا ارضية كثيرة تولد عنه
خلط اما بلغمي زجاجي واما
سوداوي ولذلك يكثر امراض
الطحال لمن شربه كثيرًا ويعرض
منه البواسير والاستسقا
وسلس البول لسوء مزاج الكلية
علاجه تقطير الما بالقرع والانبيق
او بوضع صوفة على فم الانا للتقطير
او بغير ذلك فيشرب واما
اذا شرب كما هو من غير تقطير فيجنبه

وجب ان يوخذ عليه معجون
الراوند او يوخذ عليه مدرّ البول
الكثير وللبصل خاصية
في مقاومة مفاسد
الماء الكبريتي احراق الاخلاط
وتعفنها في الابتداء فيحدث
حميات صفراوية ثم في آخر
الامر حميات سوداوية لاحراق
الدم به والسوداء التي تتولد
منه تكون سوداء ردية وهي التي
يسمونها محترقة سوداء وسائر امراض
هذا الماء اليرقان والحكة وحمى غب
وحمى مطبقة والصداع والرمد
والنوازل الحادة وعسر البول
والنحافة واما ما يقابل به

التصعيد والتقطير وهو الاصوب
في التلافي فان شرب كما هو
فشراب الرمان ممزوجا بشراب
البنفسج يكسر من ضرره كسرا
شديدا والسكنجبين السكري
المتخذ من خل وعصارة سفرجل
مقاوم له وبزر البقلة الحمقاء
مسحوقا مع لبابه في شراب
البنفسج والتفاح نافع وشراب
الورد عليه ايضا نافع ثم الاغذية
الخفيفة الدسمة ان كان فيها
الزيت والسمن وان ظهر منه
ضرر فان لم يكن مع حمى شرب
اللبن والسمن مسخنين عليه نافع
وان كان مع حمى شرب ماء الشعير

ثم السكنجبين وماء رمان
المز مفاسد الماء الشبي
القبض وامساك الطبيعة و
تخشين الصدر وافساد
الصوت وعسر البول وتضييق
منافذ الغذاء اما ما تقابل به
استعمال الدسومات وتجرع
دهن الزيت او اللوز عليه
ومن الاشربه شراب
البنفسج وشراب الاجاص
وماء الشعير مقاوم له جدا
وماء الحمص مع دهن طيب اي
دهن كان من الادهان الماكولة
نافع وانفع الاشياء مع مقاومته
الحسو المتخذ من النخالة والسكر

وجوارش

وجوارش اللبوب نافع منه
منفعة عظيمة مفاسد الماء
الزجاجي مركب من مفاسد الشبي
والكبريتي فيحدث منه القبض
والتخشين وبالتعفين و
احراق الدم يشبه الكبريتي وضرره
بالريه ابلغ وما تقابل به سقي
شراب الزوفا البارد عليه
وشرب شراب الورد مع رب
السوس وماء البطيخ الهندي
المستخرج من بعد طبخه في ماء
القند والقثاء او لعاب
بزر قطونا وحب السفرجل
مع بنفسج مربا كل ذلك مقاومات
له مفاسد الماء الزرنيخي هي

شبيهة بمفاسد الماء الكبريتي
ولكن له خاصية تقرح الامعاء
فما يقابل به شبيه بما يقابل به
امفاسد الماء الكبريتي واستعمال
ما يمنع القروح ازيد مثل اقراص
الصمغ واقراص الطباشير مع
شراب البنفسج ليقاوم قبضه
الشديد وبزر قطونا نافع جدا
مفاسد الماء الرحادي شبيهة
بمفاسد الماء الكبريتي الا انها اعظم
نكاية من وجه وهو تفتيحها لافواه
العروق وتاكلها واحداث
بول الدم واسهال الدم ونزف
الدم من الرئة وما يقابل به
استعمال اقراص الكهربا عليه واستعمال

السماقي

22

السماقي والانبرباريسي واقراص
الطين المختوم يدفع ضرره
بقبضه وبالترياقية التي فيه
وشراب العناب بتغليظه
للدم واستعمال لعوق الخشخاش
فانه يمنع ضرره من الكليتين
والرئة وليتأمل تأثيره انه
في اي عضو من الاعضاء اشد
فيعالج بالخص ذلك العضو
وتخص الكبد وما يتصل به
اقراص الكهربا والرئة اقراص
الخشخاش والامعاء اقراص
الطين المختوم والكليتين
اقراص الكاكنج واقراص
الخشخاش الجلناري مفاسد

الماء النوشادري مثل مفاسد
الزنجاري واصعب منه وخاصيته
في الدماغ والعينين وما
يقابل به استعمال جميع ما استعمل
في ما يقابل به الزنجاري مع نطفية
شديدة مع اقراص الكافور وشم
اللخالخ البارد من دهن الورد و
الخل وماء الورد والصندل و
عصارة البقول الباردة والاكتحال
بماء الكسفرة والاثمد المربا بماء
الحصرم مفاسد النحاسي
اصعب من الزنجاري وشبيهه
في التلافي مفاسد الماء المالح
احداث ظلمة البصر بالخاصية
وكذا ثقل السمع والدوي في الراس

والحكة

والحكة فما يقابل به النطفية بالربوب
الباردة التي ليس فيهما شديد قبض
واستعمال الدسومات والاكتحال
بالتوتيا المربا بماء الحصرم وتقطير
دهن الخيري في الاذن الماء
الحامض تخدش الامعاء والمعدة
وتحدث الاستسقاء فليقابل ذلك
باستعمال المغريات مثل الاكارع
مع الكمون وما يكسر النفخ
مثل الكرويا والصعتر وسقي
شراب الجزر وشراب الرمان
ومن الاغذية البيض النيمرشت
ومخاخ العظام مع ملح مطيب
مفاسد الماء على الريق ضعف
المعدة وحدوث النوازل بتبريد

الدماغ من جهتين احديهما
المشاركه بالمعدة والثانيه
لتصعيد البخار المائي الصرف
وتبريد الكبد والطحال وتهيئة
الاستسقا فما يقابل به تناول
شي يسير من العتيق الصرف
عليه ثم التعجيل في تناول الخبز
اليابس عليه والكعك والسويق
وما ينشف المائيه ويحبسه
عن سرعة النفوذ حتى يقاوم
تبريده بالشراب العتيق ضرر
الما على الطعام والامتلا التخلل
بين الطعام وما يشتمل عليه من
اجزا المعدة فيعوقه عن فعل
الهضم ويطفوه عن قعر المعدة

الى

الى فمها ويكسر القوة الهاضمة و
يضعفها ببرده وتبعيد غير المنهضم
الى المنافذ فما يقابل به تناول العام ات
عليه مع الادرار سريعا مثل السفرجل
الا انه ليس ينبغي ان يشرب
بعد الهضم شي من الشراب
او العسل ليكسر ما اجتمع
عليه بشرب الما الكثير والسفرجل
من التبريد او يوخذ شي من
بزر كرفس مع الفانيد وان احدث
وجعا في المعدة والكبد عولج بالكموني
وان احس بفساد الطعام من ذلك
الى الدخانيه اسهل بشراب
الفواكه او الى الحموضه اسهل بشهريارا ن
ولا ينبغي ان يقتصر في ذلك ضرر

الما على حركة عنيفة وتخلخل
البدن بسبب آخر شبيه بما مرّ
من شرب الما في الحمام فليقابل
بما يقابل هو به وكذا الحكم كلما
يسخن البدن الى ان تخلخله
كالجماع وغيره الا ان للجماع مضارا
مثل حدوث الخفقان وضعف
القلب ويشترك في جميع ما قيل
في شرب الما في الحمام عامة فليقابل
شرب الما على الجماع بشم الكافور
وشرب دوا المسك الحلو اما
حار المزاج ففي شراب التفاح
واما بارد المزاج ففي الشراب
الصرف وبتناول الزعفراني وسو
معجون البزوري وصفته

خاصة صح

سليخة

سليخة حماما وسنبل وناخواه و
بزر رازيانج وبزر كرفس وبزر
شبت وسيساليوس وجندبيدستر
وزراوند طويل وقنة واسارون
وكروبا اجزا متساوية يجمع
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

الفصل الرابع منها في الحركة
والسكون مفاسد الحركة
الكثيرة التسخين الشديد
اولا والتخفيف والتبريد في
آخر الامر بتحليلها الحار الغريزي
واما في اول الامر التعفين ونقل
المواد الى اعماق البدن ثم بعد
التجفيف والتبريد امراض العصب
الباردة وسقوط القوة وربما اورث

الخفقان والغشي وما يقابل به
الاغتسال اما في الصيف فبماء
بارد واما في الشتاء فبماء عذب
فاتر والتبخير ببخور كافوري و
التحسي بمرقة لحمية ليس فيها غير
اللحم المدقوق والحمص ولا يفرط
فيه ثم التمريخ بالادهان وتغرق
مفاصله بها وتقطيره في الاذن
وحلب اللبن على الراس ثم
الاستراحة والنوم منه وتلطيف
الغذاء فيغتذي بنيمبرشت الصفرة
واجنحة الطير ثم التدريج الى الغذاء
المعتاد اللهم الا عند سقوط القوة
فيعطى ماء اللحم قوي مع شي من الشراب
الريحاني كذا قيل في الحركة

الشديد فعلها قريب من فعل
الكثير في التسخين واقل
منه في التحليل فمقابلتها بتبديل
المزاج الحار ينبغي ان يكون اميل
منها الى الانعاش بالتغذية
فليسق ربوب الفواكه والماء
البارد بعد سكون القلب
والنبض مفاسد الحركة
على الاستفراغات ظاهرة فليقابل
بتحسي مرقة لحمية مع شراب
ريحاني وليشرب صاحب
الحرارة شراب التفاح مع
المفرح البارد وصاحب البرودة
الشراب الصرف مع المفرح
الحار ودواء المسك مفاسد

الحركة على الطعام وقد سبق ذكرها
وتبين تخضخض الطعام في المعدة
وامتناع هضمه واحدارها اياه
قبل واحداث السدد فليقابل
بالحيل في اخراجه واطلاقه ثم تعقيبه
بما يفتح السدد ثم تخفيف الغذاء
مع مفاسد السكون
قد مر ذكرها مع ما يقابل به وهو
الرياضة المعتدلة الفصل
الخامس منها في النوم واليقظة
والسهر الشديد يضر بالدماغ
ويشترك في سائر مفاسد
الحركة الشديد الكثيرة فليقابل
بتغريق الراس بدهن البنفسج و
تنشيفه وتقطيره في الاذن

الكثير صح

ومن

وشم ماء الورد وشرب شراب
الكثير المزاج بالماء للترطيب
الدماغ والاستحمام الخفيف
المرطب وقد سبق بيان كيفية
وشرايطه وتحسي مرقة
الاسفاناخ وقرعية وسلقية
ومن الاشربة شراب
التفاح والاطلية الباردة على
القلب والنوم الكثير مضر
بالدماغ الكثير ويشترك في سائر
المفاسد السكون الكثير
واما ما يقابل به شبيه بما
يقابل به السكون الا انه يجب
ان يصرف اكثر العناية بها بالدماغ
كما كان في السكون فليستعمل

المعطسات والتشمم بالمشك
والحلتيت والتغرغر بالمري
والخردل وايارج فيقرا او احتيجت ان صح
الى الاستفراغ فاستفرغ بحب
القوقيا وحب الايارج وما اشبه
ذلك في مفاسد النوم النهاري
يفسد اللون ويضر بالطحال ويرخي
القوى النفسانية كلها ويبلد الحس
ويحمي الفم علاجه تركه بالتدريج
اذا اعتيد

الفصل السادس

منها في الاستفراغ والاحتباس
ان الغذاء الوارد على البدن
اذا تركت الطبيعة هضمه لم تستحل
بتمامه الى الانهضام بل لكل غذاء
فضل وقد اندفعت في المنافذ

التي اعدت لاخراجها وقد تحتبس
ففضل الهضم الكائن في المعدة
يندفع كما مر بطريق الامعاء برازا
وفضل هضم الكبد يندفع بطريق
الكلى والمثانة بولا والى المرارة
والطحال خلطا مراريا سوداويا
وفضل ما يغتذي الاعضاء
بالعرق والوسخ والبخار ومما
يتولد من الفضل في الدماغ
بالمخاط والبصاق وما يتولد
من الفضل في الصدر بالنفث
ولكل واحد من هذه الفضلات
وقت يختص بخروجه وتنفضه في
الوقت هو عقيب الهضوم وتهيئة
الحركة بالخروج فاذا احتبس ان

شيا من هذه قد تخلف عن عادة
خروجه وفتش عن سببه الموجب
له قوبل بالضد اما الثفل
اذا احتبس في البطن فيجب
ان ينظر ان كان السبب فيه
قلة الغذاء زيد فيه وان كان سببه
يبس الغذاء استعمل الاغذية
المرطبة مثل البقول المرطبة الملينة
للبطن كالسلق والاسفاناخ
والسرمق والبقلة اليمانية
واللبلاب مطيبة بالمري والزيت
والاسفيذباجات وان كان
لاجل تناول اغذية قابضة استعمل
الامراق الدسمة والحلوا الرطبة
وان كان يبس الغذاء مع حرارة سقي

ماء الشعير بدهن اللوز وبالاجاص
والترنجبين فان كان يبس الغذاء
مع برودة اكل الاسفاناخ بلحم الحمل
وبالسلق والمليون ومن
الفواكه مثل العنب والتين
فان تمادى يبس الطبيعة واحتباس
الثفل شرب ماء النقوع بالترنجبين
وخيار شنبر وان كان احتباس
الثفل بسبب سوء ترتيب الاكل
فقدم تلافي سوء الترتيب في الطعام
وان كان احتباس الثفل بسبب
تعب شديد يستفرغ الرطوبات
استراح واندع وان احتاج الى
تليين الثفل فبحقنة لينة من
ماء السلق والمري والزيت و

وان تمادى للاحتباس في شي
من البورق فان حدث احتباس
الثفل لقلة المرار وانصبابه الى
الامعاء فيتعاهد شيا من سويق
الخيار شنبر ويغتذي بمرقة الديك
العتيقة مع حليب القرطم وان
زاد خروج الثفل على العادة ولان
فلينظر ان كان سببه كثرة تناول
الغذاء قلل او رداة ترتيبه رد
الى الترتيب الصالح الموافق
وان كان لاجل تناول اغذية
مسهلة لخروج الثفل قلل منها
او لانصباب كثير الى الامعاء مرار
استعمل مثل السماقية والزرشكية
والحصرمية او لتناول اغذية لزجة

اسعمل

استعمل القوابض واخذ السفرجل
وحب الآس قبل الطعام ويزاد
في الرياضة وان كان لين الطبع
لضعف هضم نقص من الغذاء
وينظر الى سبب ضعف الهضم
وقصد ازالته واعين بالجوارشنات
فان كان السبب حرارة فالجوار[شنا]
المعتدلة ولعصارة الانبرباريس
في ذلك اثر صالح فان كان مع
برد فالجوارشنات المسخنة
كجوارشن العود وكذلك ان تولد
من الطعام قراقر ورياح يتعاهد
تناول شي من هذه الجوارشنات
والكموني ايضا صالح في ذلك
فان وجد بعد طعامه غثيانا استعمل

القى بالسكنجبين العسلى و
الخل المنقع فى ماء حار ولا يجوز ان
يتغافل عن احتباس البراز فيورث
الرياح والتمدد والدوار والغثيان
والقولنج ولا عن زيادته فى الخروج
فيورث ضعف المعدة والكبد
وتولد السحج واما البول
فينظر ايضا فيه فان كان يقل
عن العادة ويحس معه باثر
حرارة فيتناول صاحبه
الجلاب وبزر قطونا او ماء
البقلة وبزر القثاء والخيار وان
كان يحس مع برودة فالمغلى
من العناب والزبيب و
الرازيانج وبزر الكرفس وياكل من

البقول

البقول المدرة كالهليون والكرفس
والرازيانج الرطب وان كان
سببه الحر والسمائم والتنشف
استعمل الادهان المرطبة والحمام
العذب الماء الخفيف ويزاد فى
ترطيب الاغذية ولزوم الاستراحة
والدعة وان يزاد على الحاجة
وكان عقيب امراض المفاصل
والنقرس ووجع الظهر والاستسقاء
فانه يحذر فضلا عن الامراض و
ينتفع به بزيادته وان كان على
صحة كان عن سبب البرد المكثف
من خارج البدن فان البرد ربما
يعصر الرطوبات ويمنع من غليها
فيحذر من جهة البول وتعرض ويكثر عدد

موب خروجه فيجب ان يزاد في
الحمام والدلك والادهان بالادهان
اللطيفة كدهن البنفسج وان كان
من ضعف بسبب ضعف عضل
المثانة قويت بمثل اكل الشاهبلوط
وحب الآس واخذ الاغذية
القابضة وتجنب الالبان والبقول
وان كان سببه سوء مزاج حار
تناول بزر بقلة وطباشير ورب
السفرجل والتفاح واكل الفواكه
الباردة كالسماقية والحصرمية
والانبرباريسية وشرب ماء
حب الرمان مع السكر الطبرزد
نافع والعرق المعتدل
خروجه في الرياضة او حمام نافع في

حفظ

حفظ الصحة فيراعي فيه العادة و
يستجلب عند احتباسه بالدلك
والحمام والجلوس في الآبزن
والزيادة في الرياضة وان لم يدر
العرق جلس في الماء الذي طبخ فيه
البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
وان كان احتباسه بسبب غلبة رطوبة
غليظة وتستد بها المسام استفرغ
الخلط البلغمي اللزج واستكثر من
الدلك وان زاد خروج العرق
على العادة تنقص من الحركة و
الاستحمام وزاد في الدعة وان
احتبس ما كان ينحدر من الدماغ
من جهتي الانف والفم استعملت
الغراغر بالسكنجبين والماء الحار

وحرك العطاس واكب صاحبه
على بخار ماء الرياحين المحللة و
تعاهد تنقية الاذن ولا يتغافل
عن تحريك ما يحتبس في الدماغ
من هذه الفضول واخراجها
بالغراغر والسعوطات
والنشوقات فانها اذا
احتبست احدثت ضروبا من
الامراض الدماغيه
واذا اخرجت بالمسهلات
والحقن فذا النجاة من ذي
المحامد والمنن وهو الذي
يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو
يشفين

م



تمت الرسالة بعون
رب العالمين وفضله و
الصلوة على خير
النبيين محمد و
آله وصحبه

م